

## تاج العروس من جواهر القاموس

وجَمَّـرَهُ أي الشيءَ تَجَمَّـمِيراً : جمَعَهُ . جَمَّـرَ القومُ على الأمرِ تَجَمَّـمِيراً : تَجَمَّـمَ عُوا عليه وانضَمَّـمُوا كجَمَّـرُوا وأجَمَّـرُوا واسْتَجَمَّـرُوا . وفي حديث أبي إدْرِيسَ : دَخَلْتُ المسجدَ والناسُ أَجَمَّـرُوا ما كانوا أي أَجَمَّـعُوا ما كانوا . وقال الأصمعيُّ : جَمَّـرَ بنو فُلانٍ إذا اجْتَمَعُوا وصارُوا أَلْبَاباً واحداً . وبنوا فلانٍ جَمَّـرَةً إذا كانوا أَهْلَ مَنَعَةٍ وشِدَّةٍ . وتَجَمَّـمَ رَتِ القَبائِلُ : إذا تَجَمَّـمَ عَتٌ . جَمَّـمَ رَتِ المِراةُ تَجَمَّـمِيراً جمَعَتْ شَعْرَها وعقَدَتُه في قَفَها ولم تُرْسِلْهُ كأجمرت . وفي التَّهذِيبِ : إذا ضَفَرَتُه جَمَّـمَائِرَ . وفي الحديث عن النَّبِيِّ : " الضَّافِرُث والمُلَبِّدُ والمُجَمِّرُ عليهم الحَلَقُ " : أي الذي يَضْفِرُ رأسَه وهو مُحَرِّمٌ يَجِبُ عليه حَلَقُهُ . ورواه الزَّمَّخْشَرِيُّ بالتشديد . وقال : هو الذي يَجَمَّعُ شَعْرَهُ ويعقدهُ في قَفَها . وفي حديث عائشةَ : " أَجَمَّـمَ رَتُ رَأْسِي إِجَمَّـمَاراً " أي جمَعَتُه وضَفَرَتُه يقال : أَجَمَّـرُ إذا جعلَه ذُؤَابَةً . جَمَّـمَ رَتِ فلانٌ تَجَمَّـمِيراً : قَطَعَ جُمَّارَ النَّخْلِ وهو قَلْبِيه وشَحْمُهُ والواحدُ جُمَّارَةٌ ومنه قولُهُم : ولها ساقُ كالجُمَّارَةِ .

جَمَّـمَ رَ الجِيشَ تَجَمَّـمِيراً وفي بعض الأُصولِ : الجُنْدُ : حَبَسَهُم وأبْقاهم في أرضٍ وفي بعض الأُصولِ : في نَغْرِ العَدُوِّ ولم يُقْفَلِهم من الإقفال وهو الإِرْجاعُ وقد نُهِيَ عن ذلك . وقال الأصمعيُّ : جَمَّـمَ رَ الأميرُ الجِيشَ إذا أَطالَ حَبَسَهُم بالنَّغْرِ ولم يَأْذَنَ لهم في القَفْلِ إلى أَهْلِيهِم وهو التَّجَمِّمِيرُ ورَوَى الرَّبِيعُ أن الشافِعِيَّ أنشدهُ :

وجمَّـمَ رَتَنَّا تَجَمَّـمِيراً كَسَرَى جُنُودَهُ . . . ومنذَ يَتَنَّا حتى نَسِينا الأمانِيا .  
وفي حديث عُمرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : " لا تُجَمَّـرُوا الجِيشَ فَتَفْتِنُوهُم " . قالوا :  
تَجَمَّـمِيرُ الجِيشِ : جمَعَهُم في النَّغْرِ وحَبَسَهُم عن العودِ إلى أَهْلِيهِم . ومنه  
حديثُ الهُرْمُزَانِ : " إنَّ كَسَرَى جَمَّـمَ رَ بَعُوثَ فارِسَ " . وفي بعض النَّسخِ : ولم  
يَنقُلْهم من النَّقْلِ بالنون والقاف وفي أُخرى : ولم يُغفلهم من الغفلة . وكله  
تحريفٌ والصَّوابُ ما تَقَدَّمَ . وقد تَجَمَّـمَ رُوا واسْتَجَمَّـمَ رُوا أي تَحَدَّيَسُوا .  
والمَجَمَّـمَ رُ كَمَنبَدَرٍ : الذي يُوَضَّعُ فيه الجَمَّـمَ رُ بالدُّخْنَةِ . وفي التَّهذِيبِ : قد  
يُؤَنَّبُ كالمَجَمَّـمَ رَةِ قال : مَن أَنزَلَتْهُ ذَهَبَ به إلى النارِ ومَن ذَكَرَهُ عَنَى به  
المَوْضِعَ . جمَعَهُما مجامِيراً . قال أبو حنيفةَ : المَجَمَّـمَ رُ : العودُ نَفْسُهُ

وَأَنْشَدَ ابْنُ السِّكِّيتِ : .

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مَجْمَرًا أَرْجَا ... قَدْ كَسَّ رَتِّ مِثْلَ لَنْدِجُوجٍ لَهَا وَقَصَا  
الْبَيْتُ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ يَصِفُ امْرَأَةً مَلَزِمَةً لِلطَّيِّبِ كَالْمَجْمَرِ  
بِالضَّمِّ فِيهِمَا . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَبُنِي شَدُّ الْبَيْتِ بِالْوَجْهِ يَنْ . وَقَدْ اجْتَمَرَ بِهَا أَيْ  
بِالْمَجْمَرِ . الْجُمَّارُ كَرُمَانٍ : شَحْمُ النَّخْلَةِ الَّذِي فِي قِمَّةِ رَأْسِهَا  
تُقَطَّعُ قِمَمَاتُهَا ثُمَّ يُكْشَطُ عَنْ جُمَّارَةٍ فِي جَوْفِهَا بِيضَاءَ كَأَنَّهَا قِطْعَةُ سِنَامٍ ضَخْمَةٌ  
وَهِيَ رَخِيصَةٌ تُؤْكَلُ بِالْعَسَلِ وَالكَافُورِ يُخْرَجُ مِنَ الْجُمَّارَةِ بَيْنَ مَشَقِّ  
السَّعْفَتَيْنِ كَالجَمَامُورِ وَهَذِهِ عَنِ الصَّغَانِيِّ . وَقَدْ جَمَّرَ النَّخْلَةَ : قَطَّعَ  
جُمَّارَهَا أَوْ جَامُورَهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ . الْجَمَّارُ كَسَحَابٍ :  
الْجَمَاعَةُ . وَالْجَمَارُ : الْقَوْمُ الْمُجْتَمِعُونَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : عَدَّ فُلَانٌ إِبْلَاهُ  
جَمَّارًا إِذَا عَدَّهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

وَطَلَّ رِعَاؤُهَا يَلْقَوْنَ مِنْهَا ... إِذَا عُدَّتْ نَطَائِرَ أَوْ جَمَّارًا . قَالَ :  
وَالنَّطَائِرُ : أَنْ تُعَدَّ مِثْنِي مِثْنِي وَالْجَمَّارُ : أَنْ تُعَدَّ جَمَاعَةً وَرَوَى ثَعْلَبٌ  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ :

أَلَمْ تَرَ أَنْزَنِي لَأَقِيَّتُ يَوْمًا ... مَعَاشِرَ فِيهِمْ رَجُلٌ جَمَّارًا .  
فَقِيرُ اللَّيْلِ تَلْقَاهُ غَنِيًّا ... إِذَا مَا أَنْسَ اللَّيْلُ النَّهَارًا . قَالَ :  
يُقَالُ : فُلَانٌ غَنِيُّ اللَّيْلِ إِذَا كَانَتْ لَهُ إِبْلٌ سُودٌ تَرْعَى بِاللَّيْلِ . كَذَا فِي  
اللِّسَانِ